International Journal of Humanities and Educational Research

Volume 2, Issue 4, December 2020, p.19-37

İstanbul / Türkiye

**PROOF GRAMMATICAL RULES IN IMAM AL-NILE
APPROACH BY PROPHETIC HADITH**

<http://dx.doi.org/10.47832/2757-5403.4-2.2>

MAHMOOD ABDULLAH ¹

BASSIDI AL-JAZAERY ²

ISSN: 2757-5403

Article Information

Article History:

Received

03/11/2020

Accepted

17/11/2020

Available online

01/12/2020

This article has been
scanned by **iThenticate**
No plagiarism detected

Copyright © Published
by Rimak Journal,
www.rimakjournal.com

Rimar Academy, Fatih,
Istanbul, 34093 Turkey
All rights reserved

Abstract

The transcriptionist in that period was a profession practiced by many copyists, and in that profession they had a methodology based on control, mastery, correction and brevity, as well as how to address the errors that occurred to them during the transcription process, and within this approach followed the approach of the coding process; The scribe put a lot of symbols, some of which were related to the abundance of words used in the transcription process, while others were shortened to the names of scholars, and this first part of coding, while the other part of coding was concerned with the method of adjusting, correcting and correcting the transcription process that the copyist adopts regarding If there is a mistake or omission in their view, or if there is an introduction and a delay, or if some words are similar to them.

In our research we tried to explain these symbols and how the scribes dealt with them, while enriching the research with pictures and models for the types of symbols covered in this research, and from God the success.

Keywords: Coding, Copying Method, Manuscript Verification.

¹ Dr.: Mahmood Fawzi ABDULLAH, Iraqia University, Iraq. mahmood.alkubaisy@gmail.com

² A.: Bassidi Abdel Karim AL-JAZAERY, Uqba Bin Nafie Elementary Education Institution, Algeria.

IJHER

International Journal of Humanities and Educational Research

Volume 2, Issue 4, December 2020, p.19-37

الترميز عند النساخ وكيفية التعامل معه

محمود الكبيسي³

باسيدي الجزائري⁴

ملخص

كانت النساخة في تلك الفترة عبارة عن مهنة يمتننها الكثير من النساخ، وكان لهم في تلك المهنة منهج متبع يقوم على الضبط والإتقان والتصويب والاختصار فضلاً عن كيفية معالجة الأخطاء التي تقع عندهم أثناء عملية النساخة، ومن ضمن هذا المنهج المتبع عملية الترميز؛ فقد وضع النساخ الكثير من الرموز التي كان بعضها يختص بكثرة الكلمات المتداولة في عملية النسخ، في حين اختص بعضها الآخر اختصاراً لأسماء العلماء، وهذا القسم الأول من الترميز، أما القسم الآخر من الترميز فقد كان مختصاً بمنهج الضبط والتصحيح والتصويب لعملية النساخة التي يعتمد عليها النساخ فيما إذا وقع عندهم خطأ أو سهواً أو حصل تقديماً وتأخيراً أو أشبهت عليهم بعض الكلمات. حاولنا في بحثنا هذا بيان هذه الرموز وكيف تعامل النساخ معها مع إثراء البحث بصور ونماذج لأنواع الرموز المتداولة في بحثنا هذا، ومن الله التوفيق.

الكلمات المفتاحية: الترميز، منهج النساخ، تحقيق المخطوطات.

المقدمة

إنّ التداول للمخطوطات من زمن إلى زمن جعلها تحمل بين صفحاتها - زيادة على العلم - ما يسهل فهمها والتعامل معها، فالنساخة وبسبب الظروف الاقتصادية والزمانية عمد العاملون فيها والمؤلفون إلى استعمال الترميز لتسهيل العمل وتيسيره.

فالرمز هو اختصار أو شكل وضع للدلالة على مقصود كلام لا يجب إهماله، فزمنهم ليس كمثل زماننا، ولا النساخة عندهم كمثّل ما هي عندنا اليوم، فعند التعامل مع المخطوط تدرك الفرق بين النساخ قديماً والمتمثّل في العمل البشري وأدواته البسيطة، والنسخ في زماننا هذا، والمتمثّل في آلات الطباعة على تنوعها واختلاف سرعتها، وأنت تقرأ في المخطوط عادة ما يلفت نظرك إن كنت فضولياً أو مبتدئاً في البحث أشياء لا تستطيع فهمها تستوجب التوقف عندها لفهمها إن لم يفصح لك النساخ باللسان الكامل فترجع أدراجك باحثاً عن معاني هذه الرموز وما تهدف إليه، وإلا لا محالة أنت آت بالعجب العجيب في تعاملك مع مالم تحسن فهمه

³ الدكتور: محمود فوزي عبد الله الكبيسي، كلية الآداب، الجامعة العراقية، العراق.

⁴ أ. باسيدي عبد الكريم بن أحمد الجزائري، مؤسسة التعليم الابتدائي عقبة بن نافع، الجزائر.

من الرموز، وحين البحث عنها قد لا تهتدي بداية الأمر إلى مذلّ لصعابها، ففي حد علمي لم يكن هناك كتاب متخصص قديم يفرد هذا العمل بالتأليف ويصوّر الرموز، نعم هذا العمل قام قديماً مع كتابة المصحف الشريف وتبلور بشكل خاص عند علماء الحديث، وتوالت السنون حتى أصبحت الظواهر التي تدرس المخطوط علم قائم بذاته، يدرس رموزه وخطوطه ويحلّل ألغازه... إلخ - مع أنّ هناك كتباً في الباب تشرح العمل ولا تصوره، مثل الإلماع للقاضي عياض رحمه الله - ومن بين تلك الظواهر التي تثير الانتباه، ظاهرة استعمال الرموز عند النسخ، فما هي الرموز وكيف يجب التعامل معها حين التحقيق، ففي هذا البحث نحاول الإجابة قدر الإمكان عن هذا التساؤل مستعينين بالله تعالى، موضحين ذلك بنماذج لصور من مخطوطات مختلفة، هذا وإنّا في هذا المقام نتقدم بالشكر الجزيل للشيخ صالح الأزهري فله الفضل وله اليد الطولى في تعليمنا علم المخطوط، هذا وإنّا لا ندعي العصمة ولا الكمال فيما بحثناه وما توصلنا إليه، ولعل هذا العمل يكون درة من الدرر التي تضاف إلى العقد حتى يصير في غاية الكمال والجمال.

المبحث الأول

المطلب الأول: عناية المسلمين بالقران والسنة:

إنّ القرآن الكريم هو أول كتاب لقي العناية عند المسلمين ففي بادئ الأمر كان المصحف مجرداً، وبعد أن اتسعت رقعة الإسلام ودخول الأعاجم تطرّق اللحن إلى الكتاب العزيز، فهبوا للعناية به بدايةً من أبي الأسود الدؤلي والخليل بن أحمد الفراهيدي، وختاماً بالإمام الداني وتلميذه سليمان ابن نجاح ومن جاء بعدهما، والمنظومات التعليمية التي اعتنت بالرسم والضبط خاصة منظومة مورد الظمان وذيلها في فني الضبط والرسم، للعلامة سيدي محمد بن محمد الشريشي الفاسي الشهير بالخراز، وكتاب المقنع للإمام الداني وكتاب أصول الضبط وكيفية على جهة الاختصار لأبي داود سليمان بن نجاح بن أبي القاسم رحمهم الله جميعاً، والأخيرين هما كتابين في الباب، وفي ذلك قال الخراز رحمه الله تعالى، (التونسي، 1440هـ=2019م ص: 40-41):

ومالك حظ على الإتياع	لفعلهم وترك الإبتداع
إذ منع السائل من أن يحدثا	في الامهات نقط ما قد أحدثا
وإنما رآه للصبيان	في الصحف والألواح للبيان
والامهات ملجأ للناس	فمنع النقط للالتباس
ووضع الناس عليه كتباً	كل يبين عنه كيف كتباً
أجلها فاعلم كتاب المقنع	فقد أتى فيه بنص مقنع
وذكر الشيخ أبو داودا	رسماً بتنزيل له مزيداً

وقال في الذيل رحمه الله تعالى (التونسي، 1440هـ=2019م ص: 40-41)، صفحة (338): (دليل الحيران على مورد الظمان ص: 338):

هذا تمام نظم رسم الخط وها أنا أتبعه بالضبط

كي ما يكون جامعا مفيداً على الذي ألفيته معهوداً
مستنبطاً من زمن الخليل مشتهراً في أهل هذا الجيل

قال أبو داود سليمان بن نجاح: اعلم أن نقط المصاحف هو أقدم من الشكل وإن كان ذلك معاً مستنبطاً مصطلحاً عليه، إلا أن النقط كان قبل، وكثير من الصحابة حي، وهو الذي يستحب في المصاحف خاصة، وهو المعروف قديماً من التابعين إلى هلم جرأ، كما أن الشكل في الكتب هو المعروف أيضاً من زمن الخليل بن أحمد المخترع له أولاً إلى هلم جرأ. (شرشال، لا توجد) (أصول الضبط وكيفيته على جهة الاختصار للإمام أبي داود سليمان بن نجاح دراسة وتحقيق د. محمد شرشال دار ابن الحفصي للنشر والتوزيع بدون تاريخ ورقم الطبعة ص: 200).

الخدمة والعناية كانت أصلاً لكتاب الله تعالى ثم جر ذلك على العربية عموماً، وأقصد بذلك رموز الضبط للكلمة المفردة وكيف تقرأ،

مثلاً قال أبو داود سليمان بن نجاح: واعلم أن التشديد ينقط على وجهين:
أحدهما: أن تجعل علامته أبداً شيئاً مقطوعة فوق الحرف في حال الفتح والنصب والكسر والجر، والضم والرفع وتعرب بالحركات الثلاث اللاتي تلحقه. (شرشال، لا توجد، صفحة 242) (أصول الضبط ص 242)

مثال آخر: قال الخراز رحمه الله تعالى:

فدارة علامة السكون أعلاه والتشديد حرف الشين
ففتحة أعلاه وهي ألف مبطوحة صغرى وضم يعرف
واواً كذا أمامه أو فوق وتحت الكسرة ياء تلقى

فهذا الضبط الذي اعتني به من أجل حفظ القرآن الكريم، وأن العربية حفظت بحفظ القرآن الكريم. أما العناية بالسنة فكانت البداية من تدوينها وجمعها واعتنى بها المحدثون عناية تامة من أجل صيانتها والذود عنها، ففقدوا ونظروا لهذا العلم رواية ودراية. إن الرموز الاصطلاحية عند النساخ نشأتها عند علماء الحديث ونساخه، من أجل العناية بالحديث الشريف تصنيفاً وسماعاً رواية ودراية، وإليك نموذج مما كتبه العراقي في ألفيته:
فقال رحمه الله تعالى: (العراقي، 1425هـ 2005م)

وينبغي إعجام ما يستعجم وشكل ما يشكل لا ما يفهم

وقال: (العراقي، 1425هـ 2005م، ص 103) (الفية العراقي ص 103)

وينقط المهمل لا الحاء أسفلاً أو كتب ذاك الحرف تحت مثلاً
أو فوقه قلاماً أقوال والبعض نقط السين صفراً قالوا
وبعضهم يخط فوق المهمل وبعضهم كالههمز تحت يجعل
وإن أتى برمز راو ميزاً مراده واختير أن لا يرمزاً

وقال: (العراقي، 1425هـ 2005م، ص 107-108) (الفية العراقي ص 107، 108)

وخرجن للسقط من حيث سقط
وبعده اكتب صح أو زد رجعا
وفيه لبس ولغير الأصل
ولعياض لا تخرج ضبيب
منعطفاً له وقيل صل بخط
أو كرر الكلمة لم تسقط معا
خرج بوسط كلمة المحل
أو صححن لخوف لبس وأبي

وقال: (العراقي، 1425هـ/2005م، ص 118) (الفية العراقي ص 118)

وإن أتى في الأصل لحن أو خطأ
ومذهب المحصلين يصلح
في اللحن لا يختلف المعنى به
ويذكر الصواب جانباً كذا
فقليل يروى كيف جاء غلطا
ويقرأ الصواب وهو الأرجح
وصوبوا الإبقاء مع تضييبه
عن أكثر الشيوخ نقلاً أخذوا

رموز خاصة (اصطلح عليها مؤلفون في كتبهم):

يلجأ المؤلف إلى وضع رموز خاصة في مصنفه ليسر على القارئ التعامل مع الكتاب، من ذلك:
1. رموز الإمام السيوطي: استعمل الامام في كتابه الجامع الصغير رموز أشار بها إلى مجموعة من أصحاب المصنفات، وقد نظم هذه الرموز الشيخ يوسف فخر البليسي فقال رحمه الله تعالى:

حمداً لربي مصليا على محمد وآله ومن تلا
وبعد ذا نظم لرمز قد أتى
خاء بخاري وميم مسلم
إن كان في مستدرك أطلقه
دال أبو داود نون نسائي
ورمزه بأربع هندية
اعني ابن ماجة ترمذي داودا
ورمزه يا صاح بالثلاثة
حم لأحمد في مسنده
خد أتى إلى البخاري في الأدب
ولابن حبان حب في رمزه
طب أتى للطبراني في الكبير
ولابن منصور سعيد صاد
وابن أبي شيبة شين فاسمع
عين أبو يعلى له في مسنده
فمطلقاً إن كان ذا في السنن
فر أتى في رمزه للدليمي
كل أتى إلى إمام السنة
أبي نعيم في كتاب الحلية
في مسند الفردوس يا هذا أعلم
أبي نعيم في كتاب الحلية

هب أتى للبيهقي فأعلمن في شعب الإيمان هق في السنن
عد أتى لابن عدي في الكامل كتابه المشهور فافهم يأفل
عق عقيلي جا في الضعفاء خط إلى الخطيب ياذا الرائي
فمطلقاً أن كان في تاريخه أو غيره أبانه بذكره
قد تم ما به الرواة تعرف ناظمه فخر الفقير يوسف
ذو العجز والتقصير يرجو المغفرة من ربه عنده في الأخرة
وأفضل الصلاة والتسليم على النبي المصطفى الكريم

2. رمز الامام الشاطبي: في حرز الاماني (الشاطبية) (الامام الشاطبي، 1426هـ=2005م)
قال رحمه الله تعالى:

وها أنا ذا أسعى لعل حروفهم يطوع بها نظم القوافي مسهلاً
جعلت أبا جاد على كل قارئ دليلاً على المنظوم أول أولاً
ومن بعد ذكر الحرف اسمي رجاله متى تنقضي آتيك بالواو فيصلا

ثم قال: رحمه الله تعالى (الامام الشاطبي، 1426هـ=2005م، ص 5) (الشاطبية ص 5)

ومنهن للكوفي ثاء مثلث وستتهم بالخاء ليس بأغفلا
عنيت الألى أثبتهم بعد نافع وكوف وشام ذالهم ليس مغفلا
وكوف مع المكي بالظاء معجماً وكوف وبصر غينهم ليس مهملاً
وذو النقط شين للكسائي وحمزة وقل فيهما مع شعبة صحبة تلا
صحاب هما مع حفصهم عم نافع وشام سما في نافع وفتى العلا
ومك وحق فيه وابن العلاء قل وقل فيهما واليحصبي نفر حلا
وحرمي المكي فيه ونافع وحصن عن الكوفي ونافعهم علا

3. رمز الإمام ابن الجزري: في طيبة النشر (الإمام ابن الجزري، 1414هـ=1994م) (طيبة النشر في
القراءات العشر للإمام ابن الجزري ضبطه محمد تميم الزعبي مكتبة دار الهدى المدينة المنورة ط02 سنة
1414هـ=1994م ص 33

4.

جعلت رمزهم على الترتيب من نافع كذا إلى يعقوب
أبج دهر حطي كلم نصع فضق رست ثخذ طغش على هذا النسق

المطلب الثاني: الحاجة إلى الضبط والإعجام:

سبق أن الحاجة إلى الضبط والإعجام كانت من أجل دفع العجمة التي دخلت على المسلمين وتمثل الخوف
منها من تحريف القرآن الكريم وقصة زياد مع أبي الأسود الدؤلي حين قال لغلامه: إذا مر بك فاقراً شيئاً
من القرآن وتعمد اللحن فيه ففعل ذلك. (القاصح، 1432هـ=2011م) (شرح عقيلة أتراب القصائد في علم

الرسم القرآني لأبي البقاء علي بن عثمان بن محمد بن القاصح تحقيق الشيخ محمد الدسوقي أمين كحيلة دار السلام للطباعة والنشر ط01: 1432هـ=2011م ص 7).
وضبط القرآن من ناحية إعجامة وتشكيله يدخل ضمن حفظ بالكتاب وتسهيل قراءته على الناس.

المبحث الثاني

المطلب الأول: أنواع الرموز:

طريقة تقسيم الرموز من طرف الباحثين والمنظرين إلى أنواع تختلف كل على حسب اجتهاده ورؤيته وحاجته، وحسب اجتهادنا الخاص قسمنا الرموز إلى قسمين أساسيين، وتحت كل قسم أنواع.
القسم الأول: الرموز التي من خلالها يعرف حجم الكتاب وعدد كراريسه أو ملزماته، وهل هو ناقص أو تام.
القسم الثاني: الرموز التي تعين على فهم النص المكتوب وقراءته قراءة سليمة وتحت هذا القسم الوفرة الهائلة من الرموز إذ هي الباب في الموضوع وسنتناولها في المطلب الثاني.

1. رموز المخطوط (أجزاؤه ومكوناته):

المخطوط هو ما كتب بخط اليد وقد جمع في كراريس أو صفحات على شكل كتاب أو غيره، وفيما كتب يضع الناسخ رموزاً للدلالة على أجزاء الكتاب حتى يضمن أن الكتاب لم يسقط أو يسرق منه شيء، وهو تام العد والصفحات، ومن جملة هاته الرموز ما يلي:

- ترميزات:

أ. ك: رمز لكتاب، خاصة في الكتب الكبيرة الحجم لأن المصنف يتكون من كتب والكتاب من ابواب والأبواب من فصول، وترمز أيضا إلى كراسة.

ب. فهر: ترمز إلى الفهرس.

ت. فهرش: ترمز إلى فهرس الشيوخ.

المطلب الثاني: الرموز المعينة على فهم النص:

1. رموز الإعجام والإهمال:

الحروف العربية توصف بأوصاف عدة، حسب المقام الذي تدرس فيه كالوصف بالأبجدية والهجائية والأصلية والفرعية... وغيرها وعند النساخ توصف بالإعجام والإهمال.

الإعجام والإهمال:

جاء في القاموس المحيط أعجم فلان الكلام: ذهب به إلى العجمة، والكتاب: نقطه (الفيروزآبادي، 1426هـ-2005م)

(القاموس المحيط مجد الدين أبو طاهر محمد بن يعقوب الفيروز آبادي تحقيق: مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة بإشراف: محمد نعيم العرقسوسي الناشر: مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت - لبنان، الطبعة 08: سنة 1426 هـ - 2005 م ص 1135).

قال الإمام الداني: أعجمت الكتاب إعجاماً إذا نقطته، وهو معجم وأناله معجم أي: منقوط لتستبين عجمته (الداني، 1379هـ = 1960م) (المحكم في نقط المصاحف لأبي عمرو الداني تحقيق د عزة حسن وزارة الثقافة والإرشاد القومي في الإقليم السوري مطبوعات مديرية إحياء التراث القديم دمشق 1379هـ = 1960م ص 22).

فالإعجام في الحرف المنقوط ليس على إطلاقه ولا الإهمال كذلك، قال الهوريني في المطالع: ليس كل منقوط يوصف بلفظ المعجم، ولا كل متروك النقط يوصف بالمهمل أو المغفل وإنما الوصف بأحد الوصفين يكون في الحرفين المشتركين في الصورة الخطية، كالخاء والحاء والذال والسين والشين... إلخ. (الهوريني، سنة 1426هـ = 2005م) (المطالع النصرية للمطابع المصرية في الأصول الخطية لأبي الوفاء نصر بن نصر يونس الوفاي الهوريني، تحقيق د. طه عبد المقصود مكتبة السنة القاهرة: ط1 سنة 1426هـ = 2005م ص 411).

طريقة ضبط المعجم والمهمل:

قال ابن الصلاح رحمه الله: وسيل الناس في ضبطها مختلف، فمنهم من يقلب النقط فيجعل الذي فوق المعجمات تحت ما يشاكلها من المهملات، فينقط تحت الراء والصاد والطاء والعين ونحوها من المهملات، وذكر بعض هؤلاء أن النقط التي تحت السين المهمة تكون مبسوبة صفاءً، والتي فوق الشين المعجمة تكون كالأثافي، وتحت المهمة مبسوبة صفاءً (ابن الصلاح، سنة 1423هـ = 2002م) (معرفة أنواع علم الحديث لابن الصلاح حققه د عبد اللطيف الهميم والشيخ ماهر ياسين فحل دار الكتب العلمية ط1 سنة 1423هـ = 2002م ص 297).

- ترميز:

- أ. قلامة الظفر المقلوبة توضع فوق الحرف للدلالة على الإهمال.
- ب. رسم الحرف صغيراً تحت مثيله ليدل على أنه المقصود.
- ت. نقط الحروف المشابهة للمعجمة من أسفلها.
- ث. نقط الحرف من فوقه ومن أعلاه للدلالة على أنّ الوجهين صحيحا القراءة.

رموز اللحق والإشارة:

ما يكتبه الناسخ في ميناء الصفحة يسمى متن الكتاب وما يكون على الجانبين يسمى هامش أو حاشية، فالمحشي إن كان الكتاب أصلاً حاشية فلا يحتاج إلى الترميز لحاشيته إنما يستعمل دائماً قوله (كذا) إشارة إلى المكان المراد من المتن، أما إذا كان الناسخ يحشي أحياناً للضرورة فقط فيشير إلى ذلك برمز من الرموز المستعملة في الباب.

- ترميزات:

- أ. عطفة أو زاوية قائمة أو خط مائل إلى الجهة التي وضع الناسخ فيها الحاشية يميناً أو شمالاً ويسمى لحق، نموذج (1).

ب. رمز على شكل الحرف اللاتيني **V** وأحياناً فوقه نقطة، وكلما يجب على الباحث التفتيش عن مكان الرمز في الحاشية، نموذج (2).

ت. خط متقطع منحي إلى إحدى جهتي الحاشية.

رموز المقابلة والتصحيح:

مقابلة النسخة على الأصل المنقولة منه يعني ضبطها وتصحيح أخطائها، وهي تعد من واجبات النسخة فالنسخة الغير مقابلة ولو كان ناسخها حاذقاً ماهراً ثقة فهي غير مأمونة الجانب، وأصل المقابلة التحري في نقل العلوم والأخبار المكتوبة.

قال في الإنماء: وأصل المقابلة التي هي التحري والضبط في نقل المكتوب حديث رسول الله ﷺ: (روي عن زيد عن زيد بن ثابت أنه قال: كنت أكتب الوحي عند رسول الله ﷺ وكان إذا أنزل عليه أخذته برحاء شديدة، وعرق عرقاً مثل الجمان، ثم سري عنه، فكنت أدخل عليه بقطعة القتب أو كسرة، فأكتب وهو يملئ علي فما أبرح حتى أكاد تنكسر رجلي من ثقل القرآن وحتى أقول لا أمشي على رجلي أبداً، فإذا فرغت قال اقرأه فأقرأه، فإن كان فيه سقط أقامه، ثم أخرج به إلى الناس. (النحوي، 1410هـ) (رواه الفسوي في المعرفة والتاريخ رواية عبد الله بن جعفر بن درستويه النحوي حققه د أكرم ضياء العمري مكتبة الدار بالمدينة المنورة ط 1 1410هـ 377/1).

ومما يدل على أن المقابلة لها شأن عظيم وهي من الأهمية بمكان، ما أخرجه القاضي عياض في الإلماع عن هشام بن عروة قال: قال لي أبي: أكتب؟ قلت نعم: قال: قابلت قلت: لا قال: لم تكتب يا بني ..

الإلماع

وحين المقابلة يحتاج الناسخ إلى تصحيح الخطأ وعليه فسيستعمل رموزاً تبين ذلك، والواجب على الباحث إثبات الصواب وأن لا يشير إلى الخطأ الذي وقع فيه الناسخ.

- **ترميزات:**

أ. **بلغت:** ترمز إلى ما بلغت إليه المقابلة أو السماع من الأصل المنقول عنه. (نموذج 05).

ب. **ب:** اختصار كلمة بلغت.

ت. **قا:** اختصار لكلمة قابل.

ث. **⊖ ⊙** الدائرة المغلقة بداخلها خط أو نقطة ترمز إلى المقابلة وعدد النقاط فيها بعدد مرات المقابلة.

ج. **صح أو ص:** فوق الكلمة أو الحرف أو الجملة ترمز لصحة ما وضعت عليه. (نموذج 2).

ح. كتابة الكلمة المراد تصحيحها بخط سميك أو بحروف مفرقة فوق الكلمة نفسها في الهامش أو بين الأسطر.

خ. **ب:** أو بيان: رمزان للدلالة على ما أبهم في المتن.

د. **ص:** صواب.

رموز التهميش والتحشية:

الحاشية جمع حاشيات وحواشي (الحاشية من كل شيء جانبه وطرفه). وفي الاصطلاح: الحاشية هي ما يكتب على جانبي الصفحة قال: الرامهرمزي: التخرّيج على الحواشي أجوده ان يخرج من موضعه حتى يلحق به طرف الحرف المبتدئ به من الكلمة الساقطة في الحاشية والحاشية هي التعليق على الشرح وقد غدت طريقة مشهورة بين الشراح والمؤلفين مثل: حاشية الدسوقي على شرح الدريدر على مختصر خليل، وحاشية البناني على شرح الجلالى المحلى على جمع الجوامع للإمام ابن السبكي.

- ترميزات:

أ. حش أو ح أو د: ترمز إلى الحاشية.

ب. هـ: ترمز إلى هامش، (نموذج 4).

رموز التأريخ:

التأريخ للحدث تقييده بالزمان والمكان فالنساخ والمؤلفون يؤرخون لما يرونه جديراً بذلك كالشروع والنهاية في تأليف كتاب أو نسخه وتواريخ الأعلام ولادة ووفاء أو تأريخ لأشياء من خوارج النص ترد على الناسخ فيسجلها.

ومما درج عليه النساخ استعمال حساب الجمل في التأريخ وله طريقتان طريقة المشاركة وطريقة المغاربة مثال على ذلك قول ابن غازي مقيداً وفات ابن مالك رحمه الله:

قد خبع ابن مالك في خبعا وهو ابن عه كذا حكى من قد وعى

خبع الثانية رمز لوقت وفاته، فالخاء بستمئة، والباء باثنتين، والعين بسبعين، والألف لإطلاق القافية، وعه بكسر العين وهاؤه للسكت، بمعنى احفظه لمدة عمره، فالعين بسبعين والهاء بخمسة (حمدون، 2014) حاشية ابن حمدون على شرح المكودي لألفية ابن مالك تحقيق محمد السيد عثمان دار الكتب العلمية بيروت سنة 2014 ط 01 (63/1).

أما التأريخ بالأعداد فتارة باللسان وتارة بالأرقام وتارة بالكسر مثال: قال ابن بري في الدرر اللوامع:

نظمته مبتغياً للأجر علي المعروف بابن بري

سنة سبع بعد تسعين مضت من بعد ستمائة قد انقضت

(المارغني، سنة 1424هـ = 2004 م، ص 175) (النجوم الطوالع على الدرر اللوامع في أصل مقرأ الإمام نافع للعلامة الشيخ سيدي إبراهيم المارغني دار الفكر سنة 1424هـ = 2004 دون رقم طبعة ص 175).

- ترميزات:

الأرقام التي درج عليها النساخ المغاربة هي من هذا القبيل: 4.3.2.1. والمشاركة درجوا على استعمال الأرقام من هذا القبيل 1، 2، 3، 4 وأحياناً يستعملون رموزاً أخرى يشيرون بها إلى الأرقام مثل: نماذج: (نموذج 7).

رموز الضرب والشطب:

الخطأ وارد على كل إنسان حتى على الحذاق من كل فن، فحينما يقع الناسخ في الخطأ يقوم بعدة إجراءات ليصحح ويبين خطأ ما وقع فيه، وأقبحها هو الكشط بالسكين أو بآلة حادة لأنه مظنة التبديل والتغيير وأسهلها اللعق باللسان للخطأ حتى يختفي قال القاضي عياض في الإلماع: سمعت شيخنا أبا بحر سفيان بن العاصي الأسدي يحكي عن بعض شيوخه أنه كان يقول: كان الشيوخ يكرهون حضور السكين مجلس السماع حتى لا يبشر شيء، لأن ما يبشر منه قد يصح من رواية أخرى، وقد يسمع الكتاب مرة أخرى على شيخ آخر يكون ما بشر وحك من رواية هذا صحيحاً في رواية الآخر، فيحتاج إلى إلحاقه بعد أن بشره، (اليحصبي، 1389هـ = 1970م) (الإلماع إلى معرفة أصول الرواية وتقييد السماع للقاضي عياض بن موسى اليحصبي تحقيق السيد أحمد صقر ط01 سنة 1389هـ = 1970م دار التراث القاهرة والمكتبة العتيقة تونس ص 246) وأغرب شيء استعمله الناسخ هو اللعق باللسان: قال القاضي عياض: حدثنا جرير عن منصور قال: كان إبراهيم النخعي يقول: من المروءة أن يرى في ثوب الرجل وشفتيه مداد. قال: وفي مثل هذا دليل على جواز لعق الكتاب بلسانه، وكان سحنون ربما كتب الشيء ثم لعقه (اليحصبي، 1389هـ = 1970م، ص 173) (الإلماع ص 173).

قال ابن الصلاح: ويتنوع طرق المحو يعني: فتارة يكون بالأصبع أو بخرقه، قال من أغربها مع أنه أسلمها ما روي عن سحنون أحد الأئمة من فقهاء المالكية أنه كان ربما كتب الشيء ثم لعقه. (السخاوي، 1473هـ=2016م) (فتح المغيـث بشرح ألفية الحديث للإمام السخاوي تحقيق د. محمد محمود يس أحمد دار ابن الجوزي القاهرة ط01 سنة 1473هـ=2016م 956/2) كما أن الناسخ قد يلجأ إلى الضرب على الكلام أو التضييب عليه فما هي الضربة.

الضربة:

هي أداة تستعمل لإغلاق الباب، وعليه فإن الكلام المضيب عليه مغلق يحتاج إلى بحث ونظر وتدقيق حتى يفتح، فقد يكون الناسخ ناقلاً لكلام لم يفهمه فنقله صورة وضرب عليه، أو يكون هناك خطأ وارد تأكد منه ثم نقله وضرب عليه، مثل المعلومة المغلوطة أو خطأ نحوي وله وجه من الصحة حتى إذا تأكد مما ضربه صحح عليه.

– ترميزات:

- أ. الضرب بوضع خط على الكلام مختلط به أو غير مختلط به، بدايته لا ونهايته إلى، أو من إلى.
- ب. الشطب بالطمس.
- ت. تحويق بقوسين الأول في البداية الكلام والثاني في نهايته.
- ث. التحويق بعارضة رأسها الأول في البداية والثاني في النهاية.
- ج. التحويق بحيز مغلق على الكلام الخاطئ.

ج. الضرب على الحرف الثاني إذا تكرر الحرف خطأً (اليحصبي، 1389هـ = 1970م، ص 172)
 (الإلماع 172 وقال: وأرى أنا إن كان الحرف تكرر في أول سطر مرتين أن يضرب على الثاني لئلا
 يطمس أول السطر ويسخّم... إلخ يقصد رحمه الله سلامة أوائل السطور).
 خ. خ: اختصار كلمة خطأً.

د. ض: ترمز إلى الضبة أي: الكلام الذي لم يتبين له فيه وجه صواب أو شك فيه.

رموز اختصار الكلمات:

في الغالب الرموز هي عبارة عن اختصارات لكلمات وفي الأعم تأخذ الحرف الأول أو الحرفين الأولين أو
 الحرف الأخير من الكلمة المراد اختصارها، وأبرز دواعي الاختصار كثرة الدور وقلة مواد الكتابة من حبر
 وورق.

- ترميزات:

أ. هـ: هجرية.

ب. هـ - اهـ: ترمزان إلى انتهى.

ت. ح: حينئذ.

ث. ظ: ظاهر.

ج. مخ: مخطوط.

ح. نا: ناسخ.

خ. م: مجلد. أو مؤلف أو مقدمة أو مكرر.

د. فلانم: فلا نسلم.

ذ. كقه: كقوله.

ر. البط: الباطل.

ز. تع: تعالى.

س. بط: باطل.

ش. رض: رضي الله عنه.

ص. إنش: إن شاء الله.

رموز مختلفة الأبواب:

1. خفّ: ترمز للدلالة على أن الحرف لا يقرأ مشدداً.

2. ○: دائرة مغلقة ترمز للدلالة على الفصل بين الكلام كالفاصلة.

3.: خط منقطع للدلالة على وجود بياض.

4. : بياض.

المطلب الثالث: كيفية التعامل مع الرموز:

مما لا شك فيه أنّ الباحث لا يجب عليه أن يتغافل الرموز ويقفز عليها، بل يجب التوقف عندها والتمعّن فيما ترمز إليه، وعلى كلّ فَمَن خلال البحث تبين لنا أنّ من الرموز ما يجب التعامل معه تعامل الواجب، فلا يجب بأي حق تجاهله؛ لأنّه هو مراد المؤلف:

1. إذا لم تفهم الرمز ومدلوله أثبتته كما هو.
2. رموز التصحيح والضرب لا تثبت بل يثبت ما رمزت إليه إذا كان صواب وان كان خطأ فقد كفاك الناسخ همه.
3. رموز الترقيم بالحساب المغربي أو المشرقي تثبت كما هي.
4. رموز الاختصارات تثبت كما هي باستثناء الإشارة إلى لفظ الجلالة والصلاة على النبي ﷺ والصحابة الكرام.
5. رموز التحديث ورموز الأعلام تثبت كما هي.
6. التضبيب يجب التعامل معه بتحقيق ما ضبب عليه الناسخ.

النتائج:

1. الرموز في الغالب هي اختصار لكلمة كثيرة الدور في الكتاب أو اختصار لجملة تأخذ حروف رمزها من حروف بداية أو نهاية الكلمة.
2. التعامل الباحث مع الرموز يجب أن يكون بقدر عال من الاعتناء والاحترافية، فقد يكون حلّ الرمز ومعناه في أبسط الأشياء، وقد يستلزم الرجوع إلى أرباب الصنعة وأهل الاختصاص في ذلك.
3. الرموز منها ما هو متفق عليه، ومنها ما هو مختلف فيه، والاتفاق قد يكون في الرسم والمعنى، وقد يختلف في إحداهما.

التوصيات:

1. نقترح أن يكون هناك لجنة أو موقع ومركز تحت إشراف أساتذة وشيوخ متخصصين في المخطوطات والتحقيق مترغين للعمل، تتابع أعمال المحققين المشاركين وترشدهم، وتذلل لهم الصعاب، وفي الأخير يطبع العمل حتى لا يبقى حبيس الرفوف مثل الكثير من الرسائل المحققة وغيرها.
2. الإشراف على التحقيق في الجامعة يكون متكاملًا مع المركز السالف الذكر.
3. وضع أفلام وأشرطة تحتوي على مجموعة من المعلومات تسهل عمل الباحث في المخطوط.
4. وضع بنك معلوماتي داخل الموقع السالف الذكر، به مجموعة كبيرة من الرموز تجمع من خلال مشاركات الباحثين منظمة في شكل بطاقات أو جداول تسهياً على الباحثين في حين الاحتياج إلى فك رمز لم يفهمه أو أي معلومة في مجال التحقيق والمخطوط.

5. طبع كتاب مصور به كل رموز المخطوط أو غالبها في جميع العلوم

صور النماذج المشار إليها في المتن

شرح الفية العراقي:

نموذج رقم (1)

لوحة من القراءان الكريم اخر سورة الانشقاق واول سورة البروج:

نموذج رقم (1)

رمز صح زبدة الاسرار شرح مختصر المنار للوحة 13:

IJHER

International Journal of Humanities and Educational Research
Volume 2, Issue 4, December 2020, p.19-37

نموذج رقم (2)

زبدة الاسرار شرح مختصر المنار اللوحة 13:

نموذج رقم (2)

نموذج رقم (2)

نضار الذهب:

نموذج رقم (3)

زبدة الاسرار اللوحة 46:

نموذج رقم (4)

زبدة الاسرار اللوحة 46:

نموذج رقم (4)

شرح الفية العراقي:

نموذج رقم (5)

شرح مثلث قطرب للفيروزبادي:

نموذج رقم (5)

رمز المقابلة الكاشف:

نموذج رقم (5)

مختصر في اصول الفقه:

نموذج رقم (6)

منظومة بن وهبان في الفقه الحنفي:

نموذج رقم (6)

رمز الى الرقم اربعة وهو يشبه حرف العين الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة للإمام الذهبي:

نموذج رقم (7)

رموز الارقام: الرقم 5 يشبه حرف B:

نموذج رقم (7)

نموذج:

نموذج

المصادر والمراجع:

1. ابن الصلاح. (سنة 1423 هـ = 2002 م). معرفة أنواع علم الحديث حققه د عبد اللطيف الهميم والشيخ ماهر ياسين فحل (المجلد 01). بيروت: دار الكتب العلمية.
2. ابن حمدون. (2014). حاشية ابن حمدون على شرح المكودي لألفية ابن مالك تحقيق محمد السيد عثمان (المجلد 01). بيروت: دار الكتب العلمية.
3. أبي الوفاء نصر بن نصر يونس الوفاي الهوريني. (سنة 1426 هـ = 2005 م). المطالع النصرية للمطابع المصرية في الأصول الخطية تحقيق د. طه عبد المقصود (المجلد 01). القاهرة: مكتبة السنة.
4. الإمام ابن الجزري. (1414 هـ = 1994 م). (طبعة النشر في القراءات العشر ضبطه محمد تميم الزعبي) (المجلد 02). المدينة المنورة: مكتبة دار الهدى.
5. الإمام أبي داود سليمان بن نجاح دراسة وتحقيق د. محمد شرشال. (لا توجد). أصول الضبط وكيفيته على جهة الاختصار بدون تاريخ ورقم الطبعة ص: 200 (المجلد لاتوجد). الجزائر: دار ابن الحفصي للنشر والتوزيع.
6. الامام أبي عمرو الداني. (1379 هـ = 1960 م). (المحكم في نقط المصاحف تحقيق د عزة حسن وزارة الثقافة والارشاد القومي في الإقليم السوري. دمشق: مطبوعات مديرية إحياء التراث القديم.
7. الإمام الحافظ أبو الفضل زين الدين عبد الرحيم بن الحسين العراقي. (1425 هـ = 2005 م). (ألفية العراقي في علم الحديث (المجلد ط01). مصر والجزائر: دار المستقبل ودار الامام مالك.
8. الإمام السخاوي. (1473 هـ = 2016 م). (فتح المغيبي بشرح ألفية الحديث تحقيق د. محمد محمود يس أحمد (المجلد 01). القاهرة: دار ابن الجوزي.
9. الامام الشاطبي. (1426 هـ = 2005 م). حرز الأمانى ووجه التهاني ضبطه وصححه محمد تميم الزعبي (المجلد 4). المدينة المنورة: دار الهدى.
10. الشيخ إبراهيم بن أحمد المارغني التونسي. (1440 هـ = 2019 م ص: 40-41). (دليل الحيران على مورد الظمان في فني الرسم والضبط (الإصدار 40-41، المجلد ط01). تونس، تونس: دار الأمان الرباط.

11. العلامة الشيخ سيدي إبراهيم المارغني. (سنة 1424هـ = 2004 م). (النجوم الطوالع على الدرر اللوامع في أصل مقرأ الإمام نافع دون رقم طبعة ص: 175). بيروت: دار الفكر.
12. القاضي عياض بن موسى اليحصبي. (1389هـ = 1970م). الإلماع إلى معرفة أصول الرواية وتقييد السماع تحقيق السيد أحمد صقر ط: 01 (المجلد 01). القاهرة وتونس: دار التراث والمكتبة العتيقة.
13. عبد الله بن جعفر بن درستويه النحوي. (1410هـ). رواه الفسوي في المعرفة والتاريخ رواية حققه د أكرم ضياء العمري (الإصدار 377/1، المجلد 01). بالمدينة المنورة: مكتبة الدار.
14. لأبي البقاء علي بن عثمان بن محمد بن القاصح. (1432هـ = 2011م). (شرح عقيلة أتراب القوائد في علم الرسم القرآني تحقيق الشيخ محمد الدسوقي أمين كحيلة: (المجلد 01). القاهرة: دار السلام للطباعة والنشر.
15. مجد الدين أبو طاهر محمد بن يعقوب الفيروزآبادي. (1426هـ - 2005م). (القاموس المحيط تحقيق: مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة بإشراف: محمد نعيم العرقسوسي (المجلد 08). بيروت - لبنان: مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع.